

الذهب
في سوق لندن
اقتال الاربعاء
\$ ٣١٩,٥٠
السعر السابق
٣١٩,٣٠



صورة قاتمة للوضع السياحي في المملكة الهاشمية

انخفاض عدد السياح القادمين الى الأردن في النصف الأول من السنة الجارية

عمان - من صلاح حزين

■ أشارت أرقام صادرة عن وزارة السياحة والآثار الى ان عدد السياح الذين زاروا الأردن في النصف الأول من السنة الجارية انخفض عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي بما نسبته ٢٠,٣ في المئة.

ونذكر هذه الأرقام ان عدد السياح الذين زاروا الأردن ناهز ٤٦٧ ألف سائح فقط ما يشير الى استمرار التراجع في عدد الزوار الأجانب، وذلك ضمن جملة من المؤشرات التي تظهر تدهور هذا القطاع الذي شهد ازدياداً ملحوظاً بعيد توقيع اتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٤.

وقالت مصادر فندقية - «الحياة» ان هناك مجموعة كبيرة من الفنادق مهددة بالإغلاق وان نحو ألف عامل فندقي مهددون بالفصل بسبب تراكم المشاكل في هذا القطاع، سواء كانت تلك مشاكل ادارية أو مالية ناجمة عن تدهور نسبة الأشغال فيها.

وكان الأردن يعاني من قلة عدد الغرف الفندقية قبيل توقيع اتفاق السلام الأردني - الإسرائيلي في عام ١٩٩٤، حيث لم يكن عدد هذه الغرف آنذاك يتجاوز ٢٢٠٠ غرفة، غير ان عدداً ارتفع بعد تدفق السياح على الأردن في صورة كبيرة عام ١٩٩٥ الى نحو ٣٥٠٠ غرفة.

لكن هذه الزيادة في عدد الغرف الفندقية تزامنت مع انخفاض عدد السياح القادمين الى الأردن العام الماضي، وذلك بسبب أعمال العنف التي شهدتها المنطقة، حيث أدت أعمال التفجيرات الانتحارية التي حدثت في القدس وتل أبيب وعسقلان في فلسطين ثم الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان والتي وصلت ذروتها بارتكاب مجزرة قانا، وكذلك انتخاب نتانياه، وبقعة مسيرة السلام الى تراجع الإقبال السياحي على المملكة الهاشمية وهو تراجع استمر منذ مطلع السنة الجارية.



شواطئ ومساحات مائية متنوعة تغري هواة سياحة الشواطئ والصحاري

شمال خليج السويس يجذب مشاريع سياحية عملاقة

مجر السدات ومجر الدوليت ومجر هيدرو فنان السويس، وتكثر فيه خامات أكسيد الحديد والحديد.

وكان الفراغة يصلون الى جبل عاتقة عبر ترعة توصل من الدلتا الى خليج السويس بحثاً عن المعادن.

وتتميز المنطقة الساحلية في شمال خليج السويس بوفرة على الشواطئ الممتدة جنوب العين السخنة ومساحتها ٧٠ كيلومتراً مربعاً والتي تمتد الى طول الكورنيش الساحلي او ساحل مرجان من المناطق الواقعة في مجال إنشاء القرى السياحية على شاطئ البحر.

وتتوسط معالم الجذب السياحي في الاجزاء الرئيسية الشمالية لخليج السويس من الرمال الناعمة والشعب المرجانية ومياه البحر الزرقاء الدافئة والبحر الأحمر المتردد والينابيع والعيون في منطقة عين موسى والينابيع الساخنة في العين السخنة وجبل عاتقة وجبل الجلالة البحرية ومناطق جبلية أخرى تصلح لممارسة رياضة تسلق الجبال، والتمتع برياضة ركوب الدراجات.

ويعد جبل عاتقة من أهم معالم تلك المنطقة، وهو يتدرج في سلاسل الجبال الممتدة في الصحراء الشرقية غربي السويس، والعنصر الجبل المقطع قرب القاهرة.

ويمتاز جبل عاتقة بالقيم المنبسطة التي يمكن إقامة المونتيلات السياحية عليها، وهو يطل على خليج السويس بساحله الغربي، ويسير محاذاً للشاطئ الغربي لخليج السويس بعرض يتراوح بين خمسة كيلومترات وعشرة كيلومترات ويبلغ ارتفاع بعض مسطحاته نحو ٩٠٠ قدم فوق سطح البحر.

وجبل عاتقة هو الوحيد الذي يمتد بهذا الطول في مصر، وقد وجد فيه رواد المنطقة الجبلية ضالحتهم المنشودة، وتكثر المؤرخون ان الفراغة كانوا يقصون جبل عاتقة لجلب النحاس والمعادن الأخرى وتختلف اودية كثيرة بها ابار المياه وبعض المحاجر مثل

عليها سبب ما تحمله من ارقام متسلسلة بدءاً بـ «فيرست أفنيو» في الشرق وانتهاء بـ «دويلف أفنيو» في الغرب، عدا شارع بروواي المشهور الذي يتلوى على امتداد الجزيرة مشكلاً قاطعات ممتدة مع «فيث أفنيو»، ثم لاحقاً مع «سيكست أفنيو» وسيغنت أفنيو.

ومن المهم الاحتفاظ بصورة ذهنية واضحة للشوارع والأحياء فليس كل ما في مانهاتن يستحق المشاهدة، وعموماً ثمة تسلسل منطقي لترتيب الشوارع وسيكون السائح مصيباً اذا توقع ان تجد مقر هيئة الأمم المتحدة بهيئة ووقاره في موقع متوسط من «فيرست أفنيو» او ظن ان الموقع الأمثل لـ «ماديسون سكوير بارك» هو تقاطع «بروواي»، وفيفث أفنيو، او ان «تامز سكوير» وجنت موقعها الطبيعي عند تقاطع «بروواي»، وسيغنت أفنيو، لأنه كلما اتجه ناحية المركز وجد قدراً أكبر من حيوية وصخب المدينة.

ولكن في القسم الجنوبي تبقى الجولات مرتبطة بلعبة الأحياء والقرى، ويقع خلف حي المال مباشرة «الحي الصيني»، هذه الظاهرة الغريبة التي ما زال الجبل محتماً حول ما اذا كان يورثها فلكورياً بحثاً ام انها تساهم فعلاً في دعم الروابط التجارية بين الأسواق الصينية ودول الوطن الثاني، وعليها مباشرة الحي الإيطالي حيث يمكن تناول «البيتزا الرفيعة» و«اطباق» «كانيلوني» في اجواء مفرقة في الرومانسية، وبهايتها حي سوهو، التراقي الذي يضم بيوتات الأزياء المشهورة والمطاعم الراقية، ومن خلفه قرية غرينتش، والبريطانية، وبعد الفراغ من الجولة في القسم الجنوبي، يمكن زيارة مقر هيئة الأمم المتحدة، ويتمين الانتباه من المراسم المعتادة عند بوابة الرئيسية قبل الحصول على متعة حقيقة يشكها التجوال في مبنى الامانة العامة ومبنى الجمعية العمومية ومبنى المؤتمرات ومكتبة «داغ همرشولد» وابواب الصحف والمجلات العربية والنولية والكتب والنحف التذكارية، وربما حلا للمرء ان يتناول بعض المربطات او وجبة خفيفة في مطاعمها الراقية.

وتبدو نيويورك في الظاهر مركزاً للمال والأعمال الا ان فيها معالم مهمة للثقافة والفنون. ان تفرد مانهاتن بمكتبة نيويورك العامة ونحو عشرة متاحف رئيسية مثل متحف التاريخ الطبيعي الذي يعتبر أضخم متحف من نوعه في العالم ومتحف ميتروبوليتان للفنون الذي يضم مجموعة متميزة من اللوحات الكلاسيكية والحديثة فضلاً عن مركز «لينكولن» أكبر مجمع لفنون الموسيقى والرقص والمسرح ومسرح مهرجان الأفلام السنوي في نيويورك.

والصيف في زيارة مانهاتن ان ساحة «تايمز سكوير» التي تعتبر بما تضمه من مسارح راقية وبنو السينما والمعالم، أبرز مراكز الترفيه على الجزيرة، تقدم في الوقت نفسه فرصة ممتازة للتسوق بكل أنواعه خصوصاً في فترتي العصر والمساء اللتين تتميزان بانسجام وجوهرتهما العالية لكن هذه الساحة الجميلة ليست بالتأكيد واحدة من المناطق المفضلة لاصطحاب الأطفال الذين ربما يجدون متعة أكبر في القيام بزيارة صحابية الى حديقة «سنترال بارك».

وسواء وجد الزائر الوقت الكافي لاصطحاب الأطفال الى أبرز المعالم الطبيعية لهذه الجزيرة البديعة ام اترك فجأة وقت الرحيل فسيجد ان مانهاتن ومعها نيويورك هي بالطبع إحدى المدن القليلة التي لا يخارها الزائر الا مكرهاً، بغرض انه لم يقع في غرامها. ويقول أحد المقترين العرب الذين يعملون في مانهاتن انه لم يتمكن من احتمال المدينة لكنه يضيف معقياً على القول انه لا زال يردد هذه العبارة منذ خمس عشرة سنة.

وتبلغ طول تلك الشواطئ التي تحاذي المسطحات المائية مجتمعة نحو ١٦٠ كيلومتراً، ويميز المنطقة مناخها الدافئ والمعتدل، وغنى طبيعتها، ومناظرها، وبيئتها الساحلية والبحرية، التي تسمح بارتقاء السياحة.

وتنفذ حالياً عمليات تطوير وإقامة المرافق الأساسية في المنطقة، ويجري في الاطار تنفيذ شبكة مياه الشرب والصرف الصحي والحزام الأخضر بكلفة قدرها ٣٠ مليون جنيه مصري بالإضافة الى تنفيذ شبكة كهرباء وحوافز المنطقة بكلفة ٣٥ مليون جنيه مصري، وإقامة مبانٍ للخدمات بكلفة ١٥ مليون جنيه، وشبكة الطرق الرئيسية والفرعية بكلفة ٢٥ مليون جنيه.

كما يجري تنفيذ الطريق الدائري الذي يربط منطقة عاتق بطريق السويس - القاهرة

بمشاهد خلابة عبر نوافذ عدة مقامة في جبهة التاج، ثم العودة الى الرصيف لركوب سفينة أخرى والانتقال الى جزيرة البس المجاورة حيث يمكن عرض جانب من تاريخ الهجرة الى الولايات المتحدة.

وتستغرق الجولة النهرية عادة نحو ساعتين من الزمن ولذا ان الخيار في ان يجعلها رحلة استجمام تستغرق النهار بأكمله في الظروف الجوية المناسبة، لكن العودة ستكون حتماً الى نقطة البداية على رصيف حديقة «باري» حيث تبدأ الجولة الحقيقية في مانهاتن، وفي هذه المرة ستترجع أهمية ناطحات السحاب كنقطة تشويق أولى لتحل محلها شوارع الجزيرة وأحيائها وقراها وحدائقها واسواقها وسكانها وسياحها، واختصاراً، عالمها المعاصر.

وفي مانهاتن تبدو الجولة في حي المال ضرورة أكثر منها متعة. ومن الأفضل عدم اصطحاب الأطفال في هذه الجولة لأنهم لن يكونوا بالتأكيد مهتمين بمعرفة الدور الذي ما زال يلعبه شارع «بول» شتريت، والشوارع المجاورة له في تحديد سعر الفائدة التي ينفقها اهاليهم حين يفتقرون الى السيولة الكافية لشراء السيارة والمزمل وحتى ساعات اليد الجميلة التي يسعدنا اهداها الى أطفالنا رغم علمنا المسبق انهم سيسعدون أكثر باختيار قفازتها على مقاومة الماء والصدمات.

وكحل وسط يمكن دائماً اصطحاب السيدات والأطفال الى ابراج واسواق المركز التجاري التي يستمتع بها بخصامتها وتوقع معروضاتها واجوائها المكيفة ومطاعمها الراقية وما تسمح به مشاهد بانورامية من طابقها السابع بعد المئة الذي يجعلها رابع أطول ناطحة سحاب في العالم، ثم العودة للقيام بجولة هادئة وروية في شارع «بروواي»، و«وول ستريت».

المتقاعين والتعرف الى معالمها المشهورة مثل سوق المال الرئيسي والمجلس الفيدرالي وكنيسة واشنطن التي يعود تاريخ أنشائها الى سنة ١٨٤٦.

وتبدأ مانهاتن خلف حي المال المساحات الممتدة عريضاً بين مبانٍ شاهقة وشباب النهرين الشرقي والغربي (هudson) لتأخذ في نهاية المطاف شكلها المستطيل وتتساقط شوارعها الرئيسية التي يسهل التعرف

على معالمها السياحية، وعلى جزيرة صيفية خضراء تتميز باليساطة والاتانة تمتد الى الأفق على السواحل الشرقية والجنوبية من نقطة واحدة عند الرأس الجنوبي للجزيرة حيث تتوافر تسهيلات لوقوف العربات الخاصة (مقابل رسوم فائضة تصل الى ٢٤ دولاراً) للسيارة الواحدة والانتقال سيرا على الأقدام الى حديقة «باري» التي هي عبارة عن فسحة خضراء أنيقة تضم تماثيل ونصباً عدة تتعلق غالبيةً بمراسم الاستيطان الأولى وتاريخ الهجرة الى الولايات المتحدة، وتشرق على رصيف نهر لتسهل عملية نقل السياح من وإلى نصب الحرية.

ويستحسن هنا اختيار الوقت المناسب لتجنب الوقوع ضحية سهولة للشعبية الاستيطانية التي يخطف بها تماثيل الحرية والتي غالباً ما تترجم الى فترات انتظار طويلة عند شبك التذاكر ثم على الرصيف في وقت لاحق، ومصر الخوف وليس الملل، ان أشعة الشمس الحادة وليس الملل، ان سيجد المرء نفسه محاطاً بحشد من

السياح الذين يتوافرون في كل لحظة لتحية الحرية، وتحتل الجزيرة مكانة خاصة في قلوب الأمريكيين، وهي ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

وتجدر الإشارة الى أن الجزيرة ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

لحواة والمخنيين والمهجرين والباعية، وهناك أحياناً فرصة للالتقاء بالسياح العرب ضمن طابور الانتظار واستجد غالبيتهم من العرسان الجدد.

وأخيلة الصعود الى السفينة والاحبار في مدام نهر هدسون مشبعة بالاحاسيس ليس فقط لأنها تمنح الفرصة للاستمتاع بمشهد بانورامي بدع لجزيرة مانهاتن و«باري» نيويورك، بل لأنها ستذكر أيضاً بابيات الشعر المؤثرة التي نظمها جبران خليل جبران مطلع القرن الجاري في حي بروكلين على الضفة الشرقية للنهر وقدم للمهاجرين الأوائل من أبناء الجالية العربية في اميركا من خلالها جملة من النماذج الأدبية.

والمؤسف ان السائح لن يرى الشيء الكثير من «ابراج نيويورك» التي اشار اليها جبران في قصيدته ان ان غالبية المعالم المعمارية القائمة في مانهاتن اليوم حبيطة العهد نسبياً، وحتى «امباير ستيت بلدينغ» التي سيرها بصنعوية في وسط الجزيرة، تم انشاؤها بعد نحو خمس سنوات من نشر القصيدة المذكورة سنة ١٩٢٦.

وهذا لا يتفحص بالجميع من الخصائص الجمالية للمعالم القائمة مثل مجموعة ابراج المركز المالي ومن خلفها ابراج المركز التجاري وعلى يمينها في أقصى الجنوب ابراج «نيويورك بلازا».

وما يفتخر السائح في جولته النهرية لا يقل تشويقاً وأثارة فليصا تعد رأي نصب الحرية آلاف العرائش في السمتا والصنف والمجلات الا ان المشاهدة على الواقع، بخلفيات الرومانسية في الأفق، وارتباطه بترتيا ومكانها بجزيرة ملايين البشر الى العالم الجديد وصرخات الجحش التي يطلقها السائح، ولا سيما القادمين منهم من فرنسا الى قمت الجزيرة بحسرة سيمانية بدية رشيقة كل هذا يثير الحضور بين نفقات السفر المباشرة لم تذهب هباء، ويقوم نصب الحرية على جزيرة صيفية خضراء تتميز باليساطة والاتانة تمتد الى الأفق على السواحل الشرقية والجنوبية من نقطة واحدة عند الرأس الجنوبي للجزيرة حيث تتوافر تسهيلات لوقوف العربات الخاصة (مقابل رسوم فائضة تصل الى ٢٤ دولاراً) للسيارة الواحدة والانتقال سيرا على الأقدام الى حديقة «باري» التي هي عبارة عن فسحة خضراء أنيقة تضم تماثيل ونصباً عدة تتعلق غالبيةً بمراسم الاستيطان الأولى وتاريخ الهجرة الى الولايات المتحدة، وتشرق على رصيف نهر لتسهل عملية نقل السياح من وإلى نصب الحرية.

ويستحسن هنا اختيار الوقت المناسب لتجنب الوقوع ضحية سهولة للشعبية الاستيطانية التي يخطف بها تماثيل الحرية والتي غالباً ما تترجم الى فترات انتظار طويلة عند شبك التذاكر ثم على الرصيف في وقت لاحق، ومصر الخوف وليس الملل، ان أشعة الشمس الحادة وليس الملل، ان سيجد المرء نفسه محاطاً بحشد من

السياح الذين يتوافرون في كل لحظة لتحية الحرية، وتحتل الجزيرة مكانة خاصة في قلوب الأمريكيين، وهي ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

وتجدر الإشارة الى أن الجزيرة ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

السياح الذين يتوافرون في كل لحظة لتحية الحرية، وتحتل الجزيرة مكانة خاصة في قلوب الأمريكيين، وهي ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

وتجدر الإشارة الى أن الجزيرة ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

السياح الذين يتوافرون في كل لحظة لتحية الحرية، وتحتل الجزيرة مكانة خاصة في قلوب الأمريكيين، وهي ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

وتجدر الإشارة الى أن الجزيرة ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

السياح الذين يتوافرون في كل لحظة لتحية الحرية، وتحتل الجزيرة مكانة خاصة في قلوب الأمريكيين، وهي ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

وتجدر الإشارة الى أن الجزيرة ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

السياح الذين يتوافرون في كل لحظة لتحية الحرية، وتحتل الجزيرة مكانة خاصة في قلوب الأمريكيين، وهي ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

وتجدر الإشارة الى أن الجزيرة ليست فقط رمزاً للحرية بل أيضاً رمزاً للثقة والاعتماد على النفس، وهي تذكير دائم بأن الحرية ليست هدفاً بل وسيلة.

البلد	السنة	عدد السياح
الولايات المتحدة	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠٠
ألمانيا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
فرنسا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
أستراليا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الهند	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البرازيل	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الباكستان	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البنغلاديش	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
النيبال	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الهند	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البنغلاديش	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
النيبال	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠

البلد	السنة	عدد السياح
الولايات المتحدة	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠٠
ألمانيا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
فرنسا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
أستراليا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الهند	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البرازيل	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الباكستان	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البنغلاديش	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
النيبال	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الهند	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البنغلاديش	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
النيبال	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠

البلد	السنة	عدد السياح
الولايات المتحدة	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠٠
ألمانيا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
فرنسا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
أستراليا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الهند	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البرازيل	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الباكستان	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البنغلاديش	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
النيبال	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الهند	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البنغلاديش	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
النيبال	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠

البلد	السنة	عدد السياح
الولايات المتحدة	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠٠
ألمانيا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
فرنسا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
أستراليا	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الهند	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البرازيل	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الباكستان	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البنغلاديش	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
النيبال	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
الهند	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
البنغلاديش	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠
النيبال	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٠٠٠

INTERNATIONAL STOCK MARKET

AUSTRALIA

· AUSTRALIA

MCOR	8.46	0	8.8	7.42
------	------	---	-----	------

FRANCE

ACCOR	990	5	960	610
AGF-ASRCL-DE FRN.	215.5	0.2	222.5	130.1
AIR LIQUIDE	992	1	990	760
ALCANTAL ALSTHOM	814	0.9	874	374.1
AIX-IAJAP	406.6	3.4	400.6	280.2
BANCAIRE (CIE),	70.5	3	793.5	496
BIC	524	8	533	37
BNP	290	0	297.4	171.5
BON MARCHÉ	1610	0	2010	981
BOUYGUES	314	8	607	430.1
BULL	31	-2.4	28	68
CANAL+	1123	23	1276	973
CAP GEMINI	380	-2	400	202.2
CARDIN	4033	37	4044	255.4
CASINO GUICHIN	288.6	-1.4	300	197
CASTORAMA DUBOIS	312	3	1010	707
CCF	720	14	732	229.9
CELESTIM	714	13	745	511
CGIP	1830	2	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	977	25	1042	602
COMPT. MODERNES	2665	11	2172	2135
DANONE	983	6	999	689
DASSAULT AVIATION	1405	6	1460	786
DASSAULT SYSTEMES	400	3	414	408
DELA FRANCE	590	3	629	189
DELTA (GENERALE DES)	741	11	817	481.9
ELF AQUITAINE	693	20	707	358.7
ERIDANIA BEGHIN SAY	836	-7	1000	709
ESSEDER	1638	-37	1744	1239
FINAIX	346	0	347.5	24
HACHETTE FILIPACCHI	1250	-18	1560	922
HACHETTE FILIPACCHI	402.5	-4.5	466.7	336.67
HAVES	552	-2	583	382.61
HIMINTAL INTL	843	3	923	644
L'OREAL	2418	33	2584	1548
LAFARGE	438	15.2	438	278.4
LAPOSTOLLE GROUPE	115	0.6	189.7	67
LEGRAND	1238	43	1429	757
LOUIS VUITTON-LIMITÉ	2944	0	2970	1602
LVNH	1559	24	1633	1056
MICHELIN	390	9.8	399	232.9
MOITAIGNE	3475	0	3475	670
MOULINEX	143	-3	167	83.42
NAVIGATION MIXTE	790	-10	985	713
PARIS-AT	455	45	457	353
PECHINEY INTL	277.4	4.8	277.4	192
PERNOD-RICARD	130.5	2	130.5	86.5
PEUGEOT SA	306	-0.4	333	267.7
PIRELLA	714	3	716	333
PRINTAL PRINTEMS	2729	14	2987	1623
POLLET	495	12	530	441
PRIMAAG	480	-15.1	630	480
PRIMAAG	2245	-14	2699	1219
RENAULT	171.6	1.6	183.2	104.1
REXEL	1650	0	1829	1200
RHONE POULENC(A)	259.7	17	267.9	628
ROSAUD GOSNAN	892	3	902	612.8
SANOFI	639	0	651	376
SCHNEIDER	347	5.7	360	221
SEBES	1016	1	1154	828
SIDEL	44.5	-3.2	40.1	1
SOCIETE GENERALE	115	15	822	230
SODEXHO ALLIANCE	3090	91	3170	2325
SOLASCAL LIMITED DATA	95	0	95	54
ST	11	0.5	17.3	8.66
SUEZ LYONNAISE DES E	64.4	8	704	439.2
SYNTHRELABO	735	-4	795	405
TECHNIPAR	738	-16	787	431.9
TECHNIPAR-CSF	1.2	198	1863	134
TOTAL	636	32	636	534
TOTAL-IF (TFI)	539	0	604	485.6
UAF (CIE)	165	1.4	165	99.06
VAL	117	-0.5	122	68.7
VALEO	345	1	414.5	254

GERMANY

JAPAN			
ACOM	6490	20	6530 3900
ADVANTEST	11500	700	11500 35818.19
AISEN ELECTRIC	1700	90	1700 1510
AJINOMOTO	1060	-10	1060 996
ALL NIPPON AIRWAYS	718	13	1140 940
AMERICA JAPAN	3530	10	3000 3220
ASAHI BANK	600	22	1270 685
ASAHI BREWERIES	1810	30	1820 1100
ASAHI CHEMICAL IND.	615	7	761 530
ASAHI GLASS	1050	0	1250 1010
AUTOBACS SEVEN	8500	120	9000 7050
BANK OF FUKUOKA	558	0	920 489
BANK OF KANSAI-KOKU-MITSUBI	2360	80	2430 770
BANK OF YOKOHAMA	558	0	923 489
BAUNY PHARMS.	2830	20	2210 1400
BRIDGESTONE	2010	40	2940 1770
CANON	3590	70	3780 1010
CANON SALES	2440	20	2810 2330
CHIBA BANK	627	-1	920 585

Our World

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

ALMOY PROPERTIES	9.75	0.75	11.6	7.5
ARMOR OR EAST ASIA	30.8	-0.3	32.9	22.67
ASHING INTERNATIONAL	54.5	-	54.5	40.2
CATHAY PACIFIC	14	40.2	16.05	11.1
CHENG KONG HDG.	92	4.5	92	54
CHUNG KONG INFR.	27.6	0.3	27.6	12
CHINA TEL. & POWER	43.7	0.1	45.1	32
CHINA OIL AND & INV.	63.5	0.05	64.05	23.32
CHINA RES.ENTREP.	37.9	-	36.7	6.55
CITIC PACIFIC	48.9	0.7	49.1	33.1
CLC	44	-	18.5	5.65
DA NENG BANK GP.	47.3	0	47.3	29.1
DAI NIPPON	9.4	0.05	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	11.6	0.5	11.75	5.1
HANG SENG BANK	15.5	-	17.5	15.5
HANG SENG BANK	10.04	-2.5	11.7	76.25
HENDERSON INV.	9.05	0.2	9.65	7.35
HENDERSON L.D. DEV.	76.25	2.25	79.5	58
HONGKONG & SHANGHAI	10.25	0.09	10.34	10.25
HI-TELECOM.	19.23	-	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	30.8	-0.2	33.1	22.85
HSBC HDG.	26.9	-1	27.9	12.95
INDUSTRIAL WHAMP.	81.25	-	81.25	46.18
LYSSEN DEV.	26.65	1.19	31	21.05
LEKKY PROPERTIES	20.45	0.75	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	96.25	0.23	96.25	57.5
NEW WORLD DEV.	8.4	-	9.75	7.06
NEW HUNG KAI PROPS.	10.5	0.5	10.6	74.25
NEW PACIFIC A	72	2	75.75	36.75
NEW PACIFIC B	12.7	0.2	12.75	9.7
NEW SHANGHAI PROPS.	17.7	0.05	30.5	9.7
PHARF HDG.	33.8	1.2	40.6	28.2
PHILWELCK & CO.	19.7	0.75	24.1	14.6

SINGAPORE

ERBROS PACIFIC	5.85	0.25	12.2	5.55
CITY DEVELOPMENTS	12.6	-0.4	15.3	10.4
CREATIVE TECHNOLOGY	32.5	1.9	35.6	5.05
CRUISE & CARRIAGE	12.9	-0.2	17.9	12.5
CUBES	4.54	0.02	6.1	4.36
NEW ZEALAND OF SING.	8.8	0.5	8.8	8.3
BRASER & NEAVE	10.2	0.3	15.5	9.7
WOODWOOD PARK HOTEL	0	0	0	38
GREAT EASTERN LIFE	18.2	0.1	29.5	15
WATSON & SONS	3.74	0.4	4.32	3.4
EPPEL CORPORATION	6.2	-0.05	9.28	6.1
EPPEL CORP.	4.34	0.04	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.1	0.2	8.2	8.1
OVERSEAS LIFE INSUR	5.15	0.15	6.37	4.84
ARKWAY HOLDINGS	6.45	-0.15	7.1	4
ANGAPORE AIRLINE 30	7.4	0	7.9	7
ANGAPORE AIRLINES	7.45	0.05	7.95	6.95
ANGAPORE LAND	7.4	0.4	9.8	6.35
ANGAPORE PRESS HDG	12.7	0.1	13.9	11.8
ANGAPORE TECH HDL.	3.3	0.1	4.08	2.99
ANGAPORE TRADING	2.5	0.01	3.5	2.1
ANGAPORE TELECOM 10	2.56	-0.04	3.56	2.38
UNITED OVERSEAS BANC	8.4	-0.05	9.9	8.15
ANGAPORE TRADING	2.52	0.52	3.72	1.79
ANGAPORE TRADING	3.86	0	4.7	2.9

MALAYSIA

MMB HOLDINGS	13.5	-0.1	24	13.5
BERJAYA SPORTS TOTU	11.8	0.3	14.4	8.2
COMMERCE ASSET-HDG.	6	0.05	9.81	5.95
DARANG OTOMOBIL N&N	19	-0.8	27.25	19
ENTAN	11	0.02	20	10.5
GENCO HOLDINGS	4.6	-0.02	7.35	4.46
MAGNUM CORPORATION	5.36	0.08	5.4	3.28
MALAYAN BANKING	22.9	0.4	29.5	22.5
MALAYSIA INTL SHIPPI	6.85	0	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	5.75	-0.25	7.8	5.15
ESTLME (MALAYSIA)	19.7	0.4	24.9	18.1
ETRONAS GAS	8.9	0.05	10.65	8
ROTON (PERUSAHAAN O	10.5	0.2	17	10.3
PUBLIC BANK	3.56	-0.04	3.98	3.12

USAL & N.BANKING GRP.	10.55	-0.08	10.73	6.42
USAL	4.11	0.09	4.38	2.99
WARRANTS INDS.	22.00	0.30	22.70	18.29
WARRANTS HLT. PTY.	17.99	0.11	18.55	15.72
WMLB.BK OF AUS.	16.45	0.03	16.92	10.57
WOLCO.ALA AMATL.	16.43	0.35	18	11.15
WOLFE MYER	6.49	0.12	7.04	4.48
WOMAL	1.08	0.03	1.65	5.97
WOMMONWELLWAL IRS	12.07	0	12.6	4.7
WPSR	5.23	0.06	5.34	6.4
WYSTERS BREWING GP.	2.67	0.04	2.73	2.32
WYV	13.28	0.07	13.38	11.05
WYV LEASE CORP.	30.3	0.25	30.48	19.55
WYV AUST.BANK	19.56	0.12	19.96	11.94
WYV CORP.	6.4	0.05	6.57	4.67
WYV CORP. PREF. ORD.	5.13	0.08	5.46	5.67
WYV BACST.	8.4	0.16	8.4	5.5
WYV BONTL	5	0.11	5.26	3.29
WYV JOSTO	0.82	0.32	0.82	17.85
WYV SANTOS	6.85	0.31	6.85	4.4
WYV PACBANK	8.52	0.1	8.74	5.48
WYV CORP.	7.67	0.01	8.98	7.4
WYV FLMC	11.37	0.12	11.47	7.45
WYV WOL	4.28	0.02	4.44	2.75

NEW YORK

COM	55.44	-0.06	80.15	26.38
CON LABS.	63.44	0.19	68.45	45.1
NETRO	102.75	-14.23	117	60.13
INTERCOM COMMUNICATI	55.13	2.13	55.13	22.68
LED SIGNAL	94.44	-0.25	94.44	33.81
JUSTA CORP.	76.75	-0.94	79.38	44.63
LUMINUM CO OF AM.	88	-0.75	88.5	55.88
MEER EXPRESS	82.81	-0.19	83.75	43
MERIAL	52.06	0.25	53.06	35.75
MEER HONG PRDS.	83	1.69	84.68	57.25
MINTL GP.	101	-0.88	106.5	62.75
MERITECH	66.88	-0.94	68.38	30.25
MINTL	57.31	-0.38	56.38	53
MOMO	94.63	1.38	94.63	66.25
MPC	53	1.5	53	33.75
MEUSER-BUSCH	44.38	1.13	47.63	36
PFRIED MATS.	96	1.94	96.53	23
OKEN-DANLS-MIDL.	22.56	0	23.81	17.02
T & T CORP.	38	0.56	41.97	30.75
OKEN	77	-0.23	76.58	30
AUTOMATIC DATA PROC.	49.5	0.69	50.19	39.88
ONC AMERICA	51.89	-0.31	56.38	36.56
ONAN NEW YORK	47.49	-0.31	47.49	36.56
ONAN ONE	74.13	-1.63	75.83	38.96
ONK BOSTON	84.44	-0.19	84.94	51.75
ARNETT BANKS	55.11	-0.19	56.04	31.75
OKTEX INTL	57.06	-0.13	56.76	60.06
ELT ATLANTIC	72.94	-0.19	77.75	55.13
ELLSOUTH	73.11	0.13	48.13	35.63
OKSHIRE HATHAWAY	47.02	-0.06	46.88	31.06
OK	88.13	-0.31	88.13	44.31
OKSON SCIENTIFIC	73	0.5	76.88	41.63
OKSTON MYERS SQUIBB	79.88	1.5	87.19	43.56
OKSTON	55.63	-0.31	55.63	70.88
OKSTON NYP&S	50.5	-0.13	52	32.56
OKSTON	58.5	-0.38	59.75	34.31
OKS MANHATTAN	109.56	-1.44	113.56	72.38
OKS	79.88	-0.38	79.88	57.63
OKS RYSLER	66.38	-0.19	70.75	27.75
OKS SYSTEMS	154.44	-2.38	159.5	112.25
OKS	88.13	-0.21	81.94	46.35
OKS	194.63	-2.25	195.5	82.88
OKS	88	-0.94	71.88	47.88
OKS COLA EXTS.	30.25	-0.06	31.06	12.64
OKS COLG-PALM	72.38	-1.06	77.13	44.31
OKS AMERICA HEALTHC	33.25	0.5	44.88	31
OKS COMPUTERS	28.75	0.63	28.25	22.51
OKS COMP. ASSOC.S.INTL	60.9	1.63	69.56	38
OKS	62.81	0.94	62.81	41.88
OKS FINL	62.81	0.94	62.81	41.88
OKS	63	2	63	30.94
OKS INTL	99.99	-0.25	103.25	68
OKS	60.25	0.06	61.75	47.13
OKS HUDSON	63.44	0.06	64.63	30.75
OKS BEYER & CO.	96	-0.75	99.63	36.5
OKS	81.63	-1.09	85.35	14.14
OKS SNISNEY (WALT)	79.94	-1	84.5	53.63
OKS CHEMICALS	94.44	0.56	95	77.13
OKS FOUNTAIN DE NEMOU	68.25	1.13	66.25	40.88
OKS CORP MASS.	50	-0.06	51.31	26.25
OKS KODAK	67.94	-0.25	94.25	66.25
OKS ELECTRONIC DATA SYST	48.88	0.83	63	32.5
OKS CORP MASS.	51.81	2	51.81	19
OKS ELECTRIC	88.43	-0.63	85.25	41.87
OKS CORP	38	0.44	47.5	35.88
OKS	63.56	-0.44	64.63	40
OKS ANNIE MAE	45	0.5	47.31	31
OKS LUNDBL MCD.	34.94	0.31	37.44	22.09
OKS	76.75	0.69	76.75	40.13
OKS DATA	44.69	-0.75	45.44	31.75
OKS	47.49	-0.63	47.49	31.75
OKS FINL GP.	67.25	-0.25	67.75	47.75
OKS MOTOR	40.88	-0.38	42.13	30.5
OKS	79	0.5	106	65.88

IN BLEC	67.75	-0.25	74	41.56
INR	200.63	-2	208.5	140.88
GENERAL MOTORS	63	0.58	64.44	47.25
ALLETTE	94	96	-1.25	95.75
	45.81	-0.94	49.25	38
ALLIUMBURTON	47.75	1.51	47.75	25.37
ALZING HUB	45.69	-0.61	47.25	31.5
ALUMINUM PACCARD	70	0.81	70	61.88
ALUS DEPOT	50.13	0.5	50.13	32
ALUSHOLD INTL	123.5	-0.81	129.75	76.5
ALUSMOT TOL WKLS	51.13	-0.58	54.13	33.96
ALUSMOT	99.24	0.94	99.24	54.69
ALBUS.MACH	106.5	0.25	107.81	54.69
TL-PAPER	36.56	-0.5	39.94	39
ALUMINUM & JOHNSON	61.44	0.44	61.44	45.69
ALUMINUM	17.13	1.25	97.44	63.93
ALUSCORP	61.38	-0.75	62.19	39.25
AMBERLY-CLARK	30.88	1	26.25	38.29
AMERICAN	115.13	0.81	115.13	57.25
AMERICAN MARTIN CORP	105.5	-0.06	103.78	79.25
AMER'S	102.44	1.81	111.75	74.25
AMERICAN TECHNOLOGIES	86	1.31	88.69	56
AMERICAN MCGRAW	76.13	-1	76.13	45.69
AMER DEPT STORES	55.94	0.31	56.56	44
AMER BANK CORP	44.69	1.25	45.06	19.83
AMER DONALDSON	52.06	-0.88	54.69	45.69
AMER DOUGLAS DEAD	76.5	0	76.5	45
AMER COMMS	33.19	-0.5	45.06	24.25
AMER	93.5	3.25	93.5	52
AMER	48.95	-1.25	54.69	27.72
AMER	60.5	-0.13	106.75	60.58
AMER LYNCH	68.4	-0.43	70.44	34.31
AMER CROSFORD	143.13	1.75	149.5	65.05
AMER MNG & MNG	60.5	-0.13	60.5	65.05
AMER	73.51	-0.63	76.5	55.19
AMER	114	0	115.88	82.25
AMER SD WRITER DSV	33.5	1.06	35.5	24.48
AMER	83	0.25	83	44.25
AMER	58.13	-0.31	59.5	37
AMER BANK	29.5	-0.44	71.19	41
AMER	61.49	-0.69	75.75	51.94
AMER	109.06	0	113.63	44.25
AMER	62.06	-0.63	64.25	36.63
AMER	55.63	-1	59.25	42.25
AMER	56.81	0.69	59.25	34.13
AMER (U.S.)	63.63	-0.44	60	45.25
AMER	38.81	0.38	39.19	28.13
AMER	38.81	0.31	63.75	35.37
AMER	37.38	-0.25	37.38	35.37
AMER	-0.43	-0.38	47.5	28.92
AMER	46.31	0.5	46.75	37.5
AMER	46.31	0.25	46.31	37.5
AMER & GAMBLE	148	-1.25	153.5	80.75
AMER	55.75	0	56.25	42.75
AMER POULICOR ROER	95.94	1.31	95.94	67
AMER INTL NEW	79	0	79	47.72
AMER	54	0.63	54	34.63
AMER	43.56	-0.38	45.13	31.85
AMER	38	-0.75	62.06	46.25
AMER	38	-0.38	62.06	46.25
AMER	76.06	1.81	77.25	41
AMER	74.38	0	64.38	43.43
AMER	21.56	-0.19	21.56	43.43
AMER	46.25	0	52.63	38
AMER	63.43	1.19	47.12	25.69
AMER BANKS	63.06	-0.13	64.19	38
AMER	71.56	-0.19	71.56	43.43
AMER	129	4.31	129	43.88
AMER	56.48	-0.44	54.69	32.23
AMER	69.88	0.25	71.94	34.23
AMER	79.19	-0.75	83.13	43.43
AMER	71.75	-0.13	74.25	48.12
AMER	83.75	0.94	87.25	55.87
AMER	21.56	0.06	23.06	18.65
AMER	39.38	-0.63	96.38	61.63
AMER	38.63	-0.25	38.63	61.63
AMER	32.13	0.38	23.81	15.63
AMER	37.63	-0.25	35.56	25.13
AMER	37.58	-0.06	39.25	34.88

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة» □ أسعار الأسهم هي: أسعار الخلق، السوق، امن، مالمعة المحلية، باستثناء السوق، الاميركية التي هي: أسعار إغلاق أول من امن.

سعد الله ونوس مقدماً «المعجم المسرحي»:

من لعثمة الرواد الى بيانات المسرحيين الحديثين

□ بيروت - «الحياة»

■ يصدر قريباً «المعجم المسرحي» عن مكتبة لبنان (ناشرين) وهو من تكليف المكتبة ماري الياس والتكثيرة حنان قصاب حسن اللذين صرفتا جهداً كبيراً لإنتاجه وإجملته مرجعاً لمعاني المسرح ولغتين العرض كافة.

وكان الكاتب المسرحي الراحل سعد الله ونوس قد قرأ المعجم قبل طبعه وارتأى أن يقدمه لما وجد فيه من رصانة وجودة والتقديم الذي نشرته كتبه ونوس قبل عامين ولم ينشر سابقاً وهو بمثابة مراجعة لظاهرة التكليف المعجمي في حقل المسرح العربي.

أتذكر الآن، وأنا أتأمل هذا الانجاز التمثيلي الذي حققه الجهد الأدبي والمخبر الذي بذلته ماري الياس وحنان قصاب حسن طوال أربع سنوات، لعثمة الرواد الأوائل وهم يواجهون بفضيلة وعجب هذا الفن الغريب الذي لم يعرفوه من قبل. أتذكر لعثمة عبد الرحمن الجبرتي وهو يصف المسرح الذي أنشأه الفرنسيون عام 1800 قديماً: «وفي كل مكان الذي أنشأه بالإنعكاس عند المكان المعروف بباب الهواء» وهو المسمى بلعثمة بالكسدي، وهو عبارة عن محل يجتمعون به كل عشر ليال ليلة واحدة، يتفرجون به على ملاعب يلعبها جماعة منهم بقصد التسلية والملاهي مقدار أربع ساعات من الليل، وذلك بلعثمة ولا يدخل إليه إلا بورقة معلومة وهيئة مخصوصة، أما الطحطاوي فانه لم يجد لهذا الفن مصطلحاً باللغة العربية، فأتى أن يفتل تسميته الفرنسية كما هي، فسمي المسرح «الليثاوي» والعرض المسرحي «السبكتاكل» وشرح علي مبارك في صحتين أو أكثر مفهوم «الكاتارسيس» دون أن يطلع في المعثور على معادل عربي لهذا المصطلح الاصطلاحي.

ولكن التمتع لم يستمر طويلاً فد ساءت أولئك الرواد وانفجارتهم الجامح، لكسر أغلال التسلية وتسجينهم جيلهم بتمثلون مسرحاً جدياً، ومع الثقافة التي كانت تدمشهم بدمعة، وغناها ومع تجربة مارون النقاش المبكرة سبيلاً عملية تعريب مستمرة بكل ما يتعلق بالفن المسرحي من تعريفات ومصطلحات. ولو توكلنا خلال هذا الاستعراض السريع على أسماء كنعان صوغ وفرح وأنثون ومحمد تيمور، لوحتنا أن ثقافتنا بدأت تتشكل هذا وأن الكشاكيات التي تركها هؤلاء قد وجدت الحل، والحل المناسب لشكله الاصطلاحي، وضعت البنات الأولى لوعي مسرحي لا يخلو من عمق، ولقاربات نقدية تتباعد قدر الإمكان عن الاعتيابية وتقليبات المزاج.

وبعد هؤلاء ظهر كثيرون. وفي فترة ازدهار المسرح منذ أواسط الخمسينيات وحتى أواسط السبعينيات، رافق هذا الانزياح فضاء من الكشاكيات التي تتناول المسرح واتجاهاته، والنقد وتياراته.

ومن لعثمة الجبرتي وحتى بيانات المسرحيين العرب الحديثين، تكونت مكتبة مسرحية ضخمة فيها المؤلفات، وفيها المترجم، وفيها ما هو قديم ومكتشف في أصالة، ولكن هذه المكتبة ضائعة في مطبخها، في مطبوعاتها في النسيان. وأولاً الجهد الذي بذله باحثون غيبيون على الثقافة العربية مثل الدكتور محمد يوسف نجم، على سبيل المثال لا الحصر، كان معظماً ترانسا المسرحي من نصوص وكتابات ومراجعات نقدية، مجهولة وفيها غبار الإهمال.

أول ما يكتشف عند هذا الوضع الشاذ، هو أننا لم

نستطيع أن نراكم عملنا وخبرتنا بحيث يتم تفاعل متسلسل نشو به ويجعل التجربة المسرحية تتواصل من مخزون وتراث تتفاعل معه وتضيف إليه، بدلاً من أن تكون كما هو الحال دائماً، بدءاً من فراغ وانقطاع. وعدم التراكم الذي دفعنا ثمنه غالباً له أسباب عديدة، لا تسمح هذه العجالة بتكرار أو التوقف عندها، لكني سأكتفي بالإشارة إلى الارتباط الوثيق بين عدم التراكم هذا، وبين تواتر الصعود والانكسار في سياق تاريخنا الحديث.

بعد هذه التنبؤ الصغيرة عن مسيرة مسرحنا المنقطعة، سأحاول أن أشرح أسباب احتفالي بهذا المعجم الذي أنقته ماري الياس وحنان قصاب حسن. لعل أول هذه الأسباب وأهمها، هو أننا، وربما لأول مرة، نراكم جنية لتاريخ المصطلح النقدي في المسرح العربي، ومن البديهي أن تاريخ المصطلح يتضمن في الوقت نفسه تاريخاً موجزاً للتجارب المسرحية وتطورها. ورغم أن تاريخ المسرح في العراق بالتحديد المسرحية، على امتداد تاريخها، بل وتفاوت إمكاناته هذا إلا أن بين الشرق والغرب، فإن ذلك لا يقل أبداً من الجهد المنهول لتأسيس تاريخية لتجارب المسرح العربي ومصطلحاته المسرحية.

والنقدية على حد سواء. وما يعطي هذه التاريخة أهمية خاصة، بل وفريدة، هي أنها تقدم من خلال علاقتها العضوية بتاريخية المسرح في العالم وتطور اتجاهاته ومفرداته، دون تخفي أو إهمال خصوصية تجربتنا، ومفاهيم الفكر التي تتنازل بها.

وبهذا المعنى فإن المعجم يتجاوز ويوعي الكثير من الأسئلة الزائفة التي تترك مسرحيين مثل الأصالة ونقاء الهوية وترسيم الحضارة العربية باختلاق تجارب مسرحية جاهزة وخفية في طيات التراث. إن المعجم يضع النقاط على ما يحدد خصوصية تجربتنا المعاصرة ليعود ويترجمها عضوياً في سياق المسرح العالمي الذي لا ينبغي أن يمارى أحد في انتماء مسرحنا إليه.

ولم تعان التجربة المسرحية العربية من التفتت وعدم المراكمة فقط وإنما عانت أيضاً من تشتت الجهود، وغياب البات ثقافية تضمن تواصل التجارب في توشها وتوحيدها من مغرب الوطن العربي إلى مشرقه. ومن هنا تعيد الانجازات التي تصيد مصطلحات ترجمة وإبداعاً، ثم فاقم التعدد والاختلاف تنوع المراجعات التي يستقي منها المسرحي، كالتأويل أم نأقداً، فالنقد يتكون على مرجعية فنية، فنية يعطون للمصطلحات معاني وشروحات لا تتفق مع تلك التي يجدها من يتكى على مرجعية لكائبة أو انكليزية في هذه المصطلحات ذاتها. وأن للتسويق فنية ومبشرة، وأ توجد مؤسسة عربية للتسويق والتصوير والتعميم، وقد وجدنا التعميم وليس في المسرح وحسب، نشوء أسام ترجميات واستقالات لغوية متعددة للمصطلح الواحد، وميزة هذا المعجم أنه يوجد ترجمة هذه المصطلحات، ويشير إلى تعدد الترجمات المعروفة، فضلاً عن محاولته تقديم ترجمته الخاصة لعدد من المصطلحات الجديدة.

ومنذ اللحظة التي ينشر فيها هذا المعجم، سيوفر لدينا جسد متسق من المصطلحات المسرحية يمكن أن يكون مرجعاً يركز عليه الجهود اللاحقة، وتتقدم في السبيل الجوهري الثاني الذي يجعلني احتفي بهذا العمل، هو أنه أول جهد علمي متميز يعني مكتبتنا العربية بمعجم شامل عن المسرح

مكتسباته. لقد ظهرت كتب وترجمات عديدة تناولت تاريخ المسرح، أو واحداً من تجاربه، أو بعض أنواعه، من عدد من تكتياته ومصطلحاته، ولكن لم يتوفر لنا قبل اليوم معجم شامل يحاول أن يعطي، وببساطة علمية، شبيهة وسواسية، كل هذه المجالات التي حولها الكتب والترجمات، ومن خلال وعي منهجي مركب وعني، بالمعجم مثلاً، لا يقدم لنا مجرد تاريخ زمني ومحايد للمصطلح المسرحي، بل هو يضيف إلى التاريخ معزاه وعنده التاريخي يوم ظهوره، وغير سيرورته، التي تصل به إلى وقتنا الراهن. لم يقف عن وعي المؤلفين أن الفن لا يولد في فضاء منزهة من زمانه ومكانه، بل هو يولد لتلبية لضرورة اجتماعية، وحاجة إنسانية، ولهذا فقد أبرزنا، وفي حدود الممكن، كل الدلالات الاجتماعية التي تميز نوعاً مسرحياً، أو مصطلحاً فنياً.

وفي هذا المنظر، فإننا نجد أن المعجم هو أول عمل عربي يتضمن التطورات الهائلة التي عرفها المسرح في العقود الثلاثة الأخيرة، بالتوازي والتفاعل مع الثورة التكنولوجية التي شغقتها العلوم الإنسانية الحديثة، طبعاً، ليست ماري الياس وحنان قصاب حسن الوحيدين اللذين كتبتا عن المسرحولوجيا أو الأنثروبولوجيا ومختلف المصطلحات الحديثة المستقاة من ميادين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية، لكنهما دون ريب، من الفئتين اللتين أدرجوا هذه التجديدات في سياق تطوري، وابتعدوا عن المبالغة في اعتقادها والإحراج عليها. لم تعتبر كما فعل بعض النقاد العرب أن هذه المدارس الجديدة هي بمثابة قطع تاريخي من مجمل التجربة الفنية التي سبقها، وإنما هي البدء الحقيقي لأي مقارنة نقدية جدلية، بل تعاملت مع هذه المدارس بكثير من الرزانة باعتبارها مناهج وأدوات معرفية فنية إكثانية تجريبية، وتضاعف لنا زوايا النظر إلى العمل الأدبي.

وكما غطى المعجم تاريخ المصطلحات المسرحية منذ التفرع وحتى آخر الدارسين النقدية الجديدة، فقد طبع أيضاً إلى أن يحقق التمثل ذاته على المستوى الجغرافي بحيث تعرف على الاختلافات والتلاوين التي يتخذها المصطلح الواحد في كل ثقافة من الثقافات الأساسية الفنية بترانها المسرحي.

إن المؤلفين تعترفان، وبليغة اعتذارية، أن ثقافتهم الأصلية في الفرنسية، وأن ذلك كان بينهما وبين التعرض في تقصي معاني المصطلحات في الثقافات الأخرى، ولكن رغم أنه مسجود دائماً من يتسلط بالهوات ويبدع فيها، فإن هناك جهداً بديلاً لتناقض من المرجعية الفرنسية، ومحاولة استحضار المرجعيات الأخرى بما يعطي العمل حقاً أوفر من الشمولية.

والتأويل أسبابي للاحتفاء بهذا المعجم، هو أنه قد بلغنا من الفوضى النقدية التي تفرق فيها حركتنا المسرحية، ولقد مرت، وما تزال تمر، فترات يستحيل فيها كل محور في صحيفة، ومهما كانت خبرته ضحلة وثقافته ضحلة، الكتابة عن المسرح، وقد عرّضه وتحليل خصوصية، ولو جعجع المرء المراجعات النقدية التي تكتنفها الصحف العربية، لوجد أمامه، خلا استثناءات قليلة، فُجُوزاً من الغنائية والركاكة والتلفاز، ولا يتعلق إلا فقط بالأحكام الاعتيابية والمزاجية، وأما مجال مهم بمعاملة المسرح وأسباب العمل المسرحي، وأما عرف متخصصاً كتاباً ونقاداً يتجاوزون باتهم لم يبرسوا المسرح، ولا يحملون شهادة من معهد مسرحي.

لقد من بعيداً، وكل شاعر بعيد، سأصدق الموت. هذا ما تعلمته من تاريخ النقد. لقد مرت في هذه الدنيا وتكررت فيها (دنيا) كأننا تداول سمع المرء أنمة (الخبر) ذلك الذي أتته تلك شاعرك الحزين. لكنك اكملت دائرة يصعب اكتمالها مرة أخرى. رغبة وجود الشاعر الهاب الجانب سجع، وديوان أيام الدول والناس والويل للويل ومعارك المجتمع، الحزين سجع، أغراض الشعر التي لا تستقي منج اللوك سجع، وإن ترى زمناً لنا القامعة ولا انتصاراتنا القامعة (هل سنعلم أصلاً) وإن يروق لك الشعر القادم، لكنه سيطر يتردد بين الضميمة والضميمة صوته الحديدي الراعق. أتعلم أم أنت لا تعلم بأن جراح (الطحاوي) لم كم سنعتقد هذا الصوت، صوتك أنت، صوت الرزايل الذي يرتدي قبة صغيرة مزخرفة، ومائلة قليلاً.

التسميات من عمره يفتأ نشيطاً مبدعاً ما جعلنا نغم معه في الزمان، ما هو بالغل يقرب من لثة كانه سيكون الاستثناء الذي أرادته فعلاً. لأن الشعر جهاز الحياة وإصلاحها ورعيها، فقد انهمز الزمان وتجاوزها التاريخ، يصدا أمام حقيقة الموت التي لا تترك الهما. دما تتصارع الآن يا أبا فرات، اللعبة مش ماشية كما تريد. للشعر أطول عمراً من الشاعر. «الطفا» «القصار» المعمر، من الطفاة الذين يعمرن بعد القامعة. الحزن أطول عمراً من العربي الحزين. أطول عمراً من النخبين. الشوق أطول عمراً من المشتاق. والغربة أطول عمراً من الغريب.

هل هذا يتعلق بنا فقط أم بكل البشر؟ سأصدق الشمس فتنا لا نستطيع أن أسمع الكلمات النشيطة والجاهزة التي تقول «أنا لم يمت وما بق بيتنا».

الجواهري: الغربة أطول عمراً من الغريب

مريد البرغوثي

■ لا شيء يشبه حزن العراقيين. انظر إلى موابيلهم وأبريتهم وشعر شعرائهم الذين قدما لنا الروصل العظيم بظلماء الماضي، كما قصموا لنا الانتفاع الخلاق عنه وانطقوا به إلى ما بين الحداثة وما زالا يهزونه بهمايمز التجريب إلى أماكن لا نرى تحتها إلا زربة الغيوم.

عندما رأيت الجواهري للمرة الأولى كان حزيناً على نحيي اضطلاعاً أدرك في ما بعد أنه يمنحه كل ما محبته هو أنه يتصرف في هذه الدنيا وكأنه مستثنى من الموت. كانه لم يموت أبداً. كان الموت مزحة لا تروق له ولا يكتف. كان يشي وأتاً إلى

المثقفون لم يبقوا ملح الأرض لكن هزيمتهم في مكان آخر

في خطابات المثقفين ومواقفهم، وذلك بهدف ترقية نمط التفكير عندهم الذي يجعلهم في أحيان كثيرة حراساً لأفكار عفا عليها الزمن وتجاوزها التاريخ، وكذلك ترقية قنلياتهم للمراسلة وكل ما يجعل محمل الديباجة، فيما هم يعملون على طمس الحدث، أو تعويبه الحقائق، أو استيعابه الغير، أو كل الممارسات الخلاقية أو خلق الطاقة على توليد إمكانيات للفهم والمعالجة، فلم تعد تكفي إعلانات الحرية وبيانات الحقيقة الحقيقية وإعلانات الحرية، فهناك ما تستبد به الخطابات وهذا بالذات ما يفسر عزلة المثقف وهماشيته، أو فته وإخفاقاته في ما تترك له أو دعا إليه، من هنا الحاجة إلى تفكيك النقولة، لتفسير ما آلت إليه الوضعية في العجز والهبش والتسطيح.

ويؤسف على حرب دعوتهم إلى نقد المثقف بمزيد من الأسئلة والتساؤلات للبلونة في معظم صفحات الكتاب والتي تكتسب شرعية كبيرة في زمننا الراهن الذي يشهد على إخفاق المثقف وعجزه عن الفعل والممارسة.

بنتساع، لماذا يفاجئ المثقفون بالامتوقع؟ لماذا يزداد المثقف هامشية اليوم؟ ولماذا انتهت القلائد والنظريات في مواجهة ما يحدث؟ لماذا فشلت النخبة المثقفة في الوصول إلى أهدافها؟

ليس هذا فحسب، فحين ساءت النخبة جرى تهيمش الذين يراد تمثيلهم وجرى ضرب مصالح من تزعم النخبة الدفاع عنهم أو استيعاب الذين يراد تحريرهم، بل أن من حرب يذهب إلى أكثر من ذلك بقوله أنه حيث عملت النخبة على توعية الجماهير، إزدادت هذه هامشية، ولعلها، أو جهلاً ونقصاً، وتشككت أنظمة سياسية على يد النخب أو باسمها كانت هي الأسوا، أو على الأقل أسوا من الأنظمة التي أقامها السياسيون للمثقفون.

من وجهة نظر على حرب أن مشكلة المثقفين هي مع أفكارهم، فالمثقفون هم ضحايا أفكارهم أو أنماطهم في التفكير وهذا ما يجعلهم في كثير من الأحيان باعة أوامهم وحراساً لأفكار عشيقية وبالية، حسب الفكر الفرنسي رجيس دوبريه الذي يستعير منه على حرب هذا

في خطابات المثقفين ومواقفهم، وذلك بهدف ترقية نمط التفكير عندهم الذي يجعلهم في أحيان كثيرة حراساً لأفكار عفا عليها الزمن وتجاوزها التاريخ، وكذلك ترقية قنلياتهم للمراسلة وكل ما يجعل محمل الديباجة، فيما هم يعملون على طمس الحدث، أو تعويبه الحقائق، أو استيعابه الغير، أو كل الممارسات الخلاقية أو خلق الطاقة على توليد إمكانيات للفهم والمعالجة، فلم تعد تكفي إعلانات الحرية وبيانات الحقيقة الحقيقية وإعلانات الحرية، فهناك ما تستبد به الخطابات وهذا بالذات ما يفسر عزلة المثقف وهماشيته، أو فته وإخفاقاته في ما تترك له أو دعا إليه، من هنا الحاجة إلى تفكيك النقولة، لتفسير ما آلت إليه الوضعية في العجز والهبش والتسطيح.

ويؤسف على حرب دعوتهم إلى نقد المثقف بمزيد من الأسئلة والتساؤلات للبلونة في معظم صفحات الكتاب والتي تكتسب شرعية كبيرة في زمننا الراهن الذي يشهد على إخفاق المثقف وعجزه عن الفعل والممارسة.

بنتساع، لماذا يفاجئ المثقفون بالامتوقع؟ لماذا يزداد المثقف هامشية اليوم؟ ولماذا انتهت القلائد والنظريات في مواجهة ما يحدث؟ لماذا فشلت النخبة المثقفة في الوصول إلى أهدافها؟

ليس هذا فحسب، فحين ساءت النخبة جرى تهيمش الذين يراد تمثيلهم وجرى ضرب مصالح من تزعم النخبة الدفاع عنهم أو استيعاب الذين يراد تحريرهم، بل أن من حرب يذهب إلى أكثر من ذلك بقوله أنه حيث عملت النخبة على توعية الجماهير، إزدادت هذه هامشية، ولعلها، أو جهلاً ونقصاً، وتشككت أنظمة سياسية على يد النخب أو باسمها كانت هي الأسوا، أو على الأقل أسوا من الأنظمة التي أقامها السياسيون للمثقفون.

من وجهة نظر على حرب أن مشكلة المثقفين هي مع أفكارهم، فالمثقفون هم ضحايا أفكارهم أو أنماطهم في التفكير وهذا ما يجعلهم في كثير من الأحيان باعة أوامهم وحراساً لأفكار عشيقية وبالية، حسب الفكر الفرنسي رجيس دوبريه الذي يستعير منه على حرب هذا

كان العربي بني أماله على النخبة المثقفة وعجز نزع مثالية في نظرتها للنخبة، وبين بعد توالي الهزائم أن النخبة عاجزة وغير قادرة على تجاوز مصالحتها وأفكارها الخاصة وأنها أسرة أوامها في الحداثة والتطور.

من هنا دعوة على حرب إلى موت المثقف في كتابه «أوام النخبة» أو نقد المثقف، يطالب على حرب بنقد أكثر جذرية يصل من المثقف موضوعاً للنقد، ويوضح أن أوام المثقف بعد أن يفسدها على طاوله البحث ويسمى في المجال بتجاوز مثالية المثقف والسطة على نحو يتبع وضع المثقف والسياسي في سلة واحدة، فاشكلك لا تعد مشكلة المثقف مع السلطة.

يرى أن المشكلة لم تعد مشكلة المثقف مع السلطة بما فيها سلطة الدولة وسلطة المجتمع، وإنما تكمن في مشكلته هو، وفي مشكلته مع أفكاره، مع نمط العلاقة التي يقيمها المثقف مع ذاته وهويته.

والنقد الذي يدعو إليه على حرب يطول المستوت عنه

مدارات يكتبها الدوينيس



نوافذ - ٢
الأرق أجمل العيون

في
كل خلية من خلايا نافذته
حجرة لشهيق الفضاء.

٤١ -
وراء نافذتي، في سُرراق
الشمس
ترقد رؤوس - أعشاش لأحلام
يايسة.

٤٨ -
أحياناً، فيما يشبه ليمز
تأتي إلي هذه الرؤوس
الذين، نكرا وأثنى
في حقل تنكري
يرقص على إيقاع ليس إلا
بكاء.

٤٢ -
خطّاب ينزل من نافذتها
وحيد، ولا صوت له.
يتسرى السقف زواياها،
ماسحاً جنتاها أرجاء البيت:
أهو الربيع حقاً؟

٤٣ -
ريش يتطاير في نافذتها،
كيف يصل ومن أين؟
أهو رسالة من طائر غابر
أستنهأ الرجيل؟

٤٤ -
قضايا من الضوء،
تلتصق بقضايا نافذته،
بين القنصيص وصديقه وعد لم
يتحقق.

٤٥ -
حُبل إليها، وهي تستقبله،
أن نوافذ بيتها
تسير على رأس القافلة
التي تقودها ناقة الوقت.

٤٦ -
قبل أن أنام، وعندما أستيقظ،
أقول لنافذتها:
تسقي هواء حنجرتي
في حنجرتي مسحوق سرحس
عقة الحزن.

٤٧ -
وفيها حجمة خيل
رسم آدم خاصرها،
وفيها مزامير لرعاة الربيع.

٤٨ -
أجمل العيون
أجمل العيون.

٤٩ -
أعقلوا تلك النوافذ،
يكفي أن ترتطم أبوابها بأهداب
القضاء.

٥٠ -
كلا، ليست النوافذ خرساء،
لكن لا تسمعها إلا أن
الصمت.

٥١ -
جاء الضباب، جات الغيوم
نوافذ بيتها تنبأ -
أيها العاشق الأسير، أيها الليل
هنيئ سبرك وأمنحه القفلة
لكي لا تفضله النبوءات.

٥٢ -
لا يجز الليل أعضائه
لكي ينعما فرشاً لأفوانه،
إلا مروجاً يخشاخ حقول
كانت حراً للفرح.

٥٣ -
تبدو نوافذ بيته خرساء
لأن كلاسها - في الشمس
والربيع والظلم - في الشمس
تخل ورق وشف،
وأرتاحت هي إلى هذا كله،
هكذا أثرت أن تتخلني عن
الصوت.

٥٤ -
لماذا تشبه لي
أن لنافذتها أكثر من شفتين

٥٥ -
لأفاده لا تتفتح ولا تغلق إلا
في أحشائي.

٥٦ -
لأفاده لا تتفتح ولا تغلق إلا
في أحشائي.

٥٧ -
لأفاده لا تتفتح ولا تغلق إلا
في أحشائي.

٥٨ -
لأفاده لا تتفتح ولا تغلق إلا
في أحشائي.

٥٩ -
لأفاده لا تتفتح ولا تغلق إلا
في أحشائي.

٦٠ -
لأفاده لا تتفتح ولا تغلق إلا
في أحشائي.

الاجتهاد إلى الانتقال من المرحلة الإيديولوجية إلى المرحلة الاستيمولوجية كشروط أولى باتجاه عودة الروح إلى الجسد الثقافي العربي.

التساؤل الثالث: هل يمكن البحث عن هزيمة للمثقف في مجال آخر، في المجال الكبير لهزيمة الثورة والإشتراكية على صعيد عالمي وما رافقتها من هزيمة للبطولة الأجيانية على حد تعبير رجيس دوبريه، والتي صارت لنا بعد الحرب الكونية الثانية ومعها النقد وفق الحبر الناشف.

سأقف في بحثنا عن جذر الهزيمة عند مستويين: التساؤل الثالث ما فيه من جذر وطرفة، ولكونه يعد مفتاح الأبواب إلى مجالات جديدة من دون أن تغني التساؤل السابقين اللذين يتزامنا في أروقة الخطاب العربي المعاصر وتتكاثر من حولهما الإجابات.

من حق القارئ أن يتساءل عن السس الذي يجمع بين المثقف والإشتراكية والبطولة الأجيانية التي دشنها وتوحيدها باختراعه للمطبعة. من وجهة نظر المثقف الفرنسي رجيس دوبريه أن المطبعة هي الرمح التكنولوجي الذي ولدت منه الإشتراكية، ويترجع المطبعة في عصر الصورة التكنولوجية نهائياً الإشتراكية ونهاها معها الد الإيديولوجي الذي غدى لدى المثقف العربي الرائيكالي نزوعاً نحو العدالة والحرية دون أن يصل إليهما.

ولكن يسو أن الشباب الدائم لشايريات الكوكلاء والجميلات ورجولة الكاويوي، الذين للماريلويون، من دون أن تتكلم أيضاً عن مستقبل الروك، ربما هي التي كتبت النخبة المثقفة في أوروبا الشرقية أكثر من مؤلفات سوليتشين أو بيانات هافيل.

دعا دوبريه في كتابه لكي لا تستسلم إلى موت المثقف وأنصاعه من رمايه بهيئة الباحث/ العالم/ المثقف، وهذا ما يفعله على حرب الذي يجدد المثقف العربي سياط حادة إلى الدرجة التي يسلط فيها موته بحيث لم ينعف استمرارها والمناخ الذي يتجلى بقوله للمناخ أنه لم يبق أن يقوض مهمة المثقف أو إلغاء دوره، ثم يطالب بانبعائه من رمايه بهيئة المثقف، لنقل بعبارة أخرى من أن يتجاوز تخيبيته والخارج من توقيتاته وأوامه.

يتكمن على حرب على أن الهزيمة الشاملة للامة في توبينه لتاريخ فشل النخبة المثقفي، على أن الغريب هو هذا الربط الكيانكي الذي يستند إلى نزعة تشاورية وللملايم وغريته عنها وبينك يتحقق عجزه عن تحقيق الثورة الاستيمولوجية والتي يعتبرها البعض شرطاً يتجاوز بها المثقف أوامه، فقد أن الأوان (كما يرى هذا

كان النصف الأول من
الخمسين، الحقبة التي بدأت في
الكين إنتاج الحرب العالمية
بالطريق غميساً وراء هزيمة
الناتزية ودول المحور، وفيه
التصار الحظاء، كانت هناك
نوع آخر من نوع أهم وأبعد
لوح في عمق التاريخ، وهو
تلك التناقض تتوزع على م
السبعين.

السبع الأول يتمثل في
الفرنسي لدول الاستثمار
سبيل منها فرنسا وبريطانيا
البلاتان على رغم خربجهما
تسمرت في ركاب انتصار
حيث ما من قدران من السبع

محمد خليفة *

[illegible]

الجلال الكتكتور مصحف فاضل الصاملي رئيس وزراء العراق الأسبق، وزير خارجيته والخصص البارز في شؤون العربية وأحد الموقعين على ميثاق تأسيس الأمم المتحدة بصمت معز وكبير.

لقد نشر الصاملي عن الدنيا في رئيس، بعد أكثر من ثلاثة عقود. وضمن العقد قصصاًها جميلة عن العراق، ولحق - يظن - حتى مع حزن الموت المحتمل بصحنه الفنية والمشغوع بأحزان العرب - بأفكاره اللائقة به في الاستقام والبحث والدراسة.

كعمل الصاملي دراسة وأخص في علم التربة وتل حاصفاً على وجوده الإسلامية وإتقانه العربية، ولكنه كان يبتعد إلى جانب مرجعي، وسلك ساهم في بعض المناسبات والفعاليات التي جلبت له رغم انصباب البارز - التي حازها خلال الحكم الملكي، الكثير من الانتقادات والاضمارات، حتى اعتذر بعض الشباب بطردهم في اعتزاله وسبق إلى حكمه المهادني بعد ١٤ يوم. ومن صدر عليه كتاب بعدامته عن وجهه البت نفس النهج السابقة، ولكن الإقارعة إلى الرئيس الصاملي وعبد الناصر، والملك الراحل محمد الخامس توفسوا له رئيس وزراء العراق بعد الكتيبة صراع إطلاق سراحه، وتم ذلك حتى خرج من السجن ساهياً في أي خارج العراق حتى قل حزنه وقائه.

ظل الصاملي متمسكاً بأصوله الإسلامية فكراً رغم إقناعه بترجيحه الكيولوجية الممعد. ومع مسيرته التي سببت له الانتقاد المكثف، في مضرب الملل في زواجه الأسبانية، وقصصه الإبراء، وحقه في الاستبداد - إلا أن الإيم الخالص، حيث تكفه في أكثر من موضع وأيدي أعاجبه به.

وكان الصاملي يقول لو أن علماء

